دليل توضيحيّ حول المحاور والفصول التي علّق العمل بها
(للعام الدراسيّ ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

الفهرس

المادّة التعليميّة:الفلسفة **الصّفحة**

إيضاح..... ١
المرحلة الثانوية
الثّالث الثّانويّ /فرع الانسانيّات (الفلسفة العامة)..... ٤
الثالث الثّانويّ/فرع الاجتماع والاقتصاد..... ٩
الثالث الثّانويّ/فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة..... ١٣
الثّالث الثّانويّ /فرع الانسانيّات (الفلسفة العربية)..... ١٧

يُضاف إلى الحصص الدّراسيّة المبيّنة في الجدول أدناه:

- ٤ أسابيع تُخصّص للامتحانات الفصليّة، والتّقييم المستمر (السّعي وغيره...)
- إفساح المجال أمام المتعلّمين في الأسابيع المتبقّية لربط التّعلّمات بمشاريع وأنشطة.

لمّا كان تعليق بعض المحاور والدروس في مادّة الفلسفة للصف الثالث الثانويّ، قد صدر بقرار موقعّ من معالي وزير التربية والتعليم العالي، كان لا بدّ من بعض التوضيحات المرافقة لهذه العمليّة، تضع الأساتذة على بيّنة ممّا جرى وكيفية اختيار المحاور والدروس المعلّق العمل بها، وصولاً إلى توزيع الحصص على ما تبقّى منها.

لا بدّ في بداية الأمر من الإشارة إلى أنّ الحذف لم يكن وليد ساعته ولا نتيجة عمل لجنة واحدة اجتمعت على مدار يومين ونصف في قيظ الصيف، بل إنّ هذا الحذف أتى نتيجة مجموعة اجتماعات وورش عمل ودراسات تلت عمليّة وضع المناهج في العام ١٩٩٧ وصولا إلى ورشة العمل الأخيرة التي جرت بتاريخ ٢٨ و ٢٩ تموز ٢٠١٦ و١٦ آب ٢٠١٦، نذكر من هذه المؤتمرات والورش والدراسات:

مؤتمر رابطة التعليم الثانوي الرسمي حول المناهج الحاليّة وكيفية تقويمها.

الحذف السابق الموضوع في العام ٢٠٠١

ورشة العمل التي جرت بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٣

ورشة العمل التي جرت في المركز التربوي بتاريخ ٢٠١٦/١/١٨

ورشة العمل التي جرت بتاريخ ٢٨ و ٢٠١٦/٧/٢٩ وتاريخ ٢٠١٦/٨/١٦

استمارات إحصائية وزّعت على عيّنة ممثّلة من الأساتذة.

التقارير المرفوعة إلى المركز بضرورة إعادة النظر في مادّة الفلسفة والحضارات.

إذاً، نتج هذا التعليق عن مجموعة دراسات وورش عمل ومؤتمرات وندوات، وكان آخرها ورشة العمل التي وضعت الصيغة النهائية له، والتي ضمّت مجموعة واسعة من أساتذة تعليم المادّة ومنسّقيها اختيرت خصّيصًا لتمثّل مختلف الشرائح العاملة في حقل تعليم الفلسفة في المرحلة الثانويّة؛ وقد شملت هذه العيّنة:

مقرر وأعضاء من اللجان الفاحصة المكلّفة وضع مسابقة الامتحان الرسمي لمادة الفلسفة والحضارات.

مرشدين تربويين لمادّة الفلسفة والحضارات في المدارس الرسميّة.

بعض منسّقي مادّة الفلسفة في كبريات المدارس الخاصّة.

قسم من أعضاء لجنة واضعي منهج العام ١٩٩٧ (الحالي)

قسم من أعضاء لجنة وضع المناهج الجديدة.

عيّنة من أساتذة تعليم الفلسفة في المدارس الخاصّة.

عيّنة من أساتذة تعليم المادّة في الثانويات الرسمية.

أساتذة فلسفة جامعيّون.

أمّا بالنسبة إلى المعايير التي اعتُمدت في عمليّة التعليق فهي متعددّة، حاولت بشكلٍ عام أن تعالج المشاكل التي يعاني منها قطاع تعليم الفلسفة. وقد انطلق المجتمعون من مبدأ مفاده أن كلّ المواضيع المطروحة في المنهج مهمّة ولا أهميّة لموضوع على آخر، إلاّ أنّ ثقل المنهج وعدد الحصص القليلة المخصصّة له يحتّم القيام بتعليق العمل ببعض الدروس، كي نخرج من دائرة الإنتقائية التي كان يعتمدها بعض الأساتذة، مستغلّين طريقة وضع التقييم الرسمي، التي تتضمّن أسئلة اختيارية، ما يسمح للمتعلّم وللمعلّم بأن يختزل ما يفوق العشرين درسًا بثلاثة دروس فقط في بعض الأحيان. كما أنّ التوصيف الموضوع للتقييم الرسميّ فضفاض جدًّا، ما يسمح بفوارق كبيرة بين المصححيّن تنعكس سلبًا على المادّة وعلى نتيجة المتعلّم. هذا بالإضافة إلى اختلاف محتوى المقرر الرسمي نفسه الموضوع للمادّة باختلاف اللغات (العربية، الفرنسية، الإنكليزية)، هذا الأمر حتّم على المجتمعين اختيار المواضيع الواردة في المقرّرات الرسميّة كافة وعلى اختلاف لغاتها. بناءً عليه، نذكر بعض المعايير التي أسهمت في اختيار المحاور او الدروس أو الأقسام المتبقّية:

أن يكون الدرس مطروحًا بشكل يناسب عصر المتعلّم الحالي.

أن يتضمّن الدرس إشكالية واضحة، وان تكون معالجة بشكلٍ كافٍ ووافٍ يسمح للمتعلّم بشرحها ومناقشتها.

ألاّ يكون الدرس مكررًا في السنتين الثانويتين، الثانية والثالثة أو بين الفلسفة العربية والفلسفة العامّة للصف الثالث الثانوي فرع الإنسانيات.

أن يكون محتوى الدرس متوافرًا بشكل كامل في المقررّ الرسمي الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء.

ان يكون محتوى الدرس هو نفسه في المقررات الثلاث العربية والفرنسية والإنكليزية.

أن يتمّ توزيع الدروس بشكل يناسب عدد الحصص المخصّصة لها ويفتح المجال أمام التفاعل بين المعلّم والمتعلّم.

بناءً عليه تمّ وضع الجداول التوضيحيّة التي تحدّد المحاور والدروس المعلّق العمل بها والمحاور والدروس المطلوبة للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧، ونورد فيما يأتي هذه الجداول التوضيحية: